

لسان العرب

(خثر) الخُثُورَةُ نُقِيضُ الرِّقَّةِ وَالخُثُورَةُ مُصَدِرُ الشَّيْءِ الْخَاثِرِ خَثَرَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَنَحَوَهُمَا بِالْفَتْحِ يَخْثُرُ وَخَثِرَ وَخَثِرَ بِالضَّمِّ خَثِرًا وَخُثُورًا وَخَثَارَةً وَخُثُورَةً وَخَثَرَانًا قَالَ الْفَرَّاءُ خَثِرَ بِالضَّمِّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ خَثِرَ بِالْكَسْرِ وَأَخْثَرَهُ هُوَ وَخَثَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَخْثَرَتْهُ الزُّبْدُ تَرَكَتْهُ خَاثِرًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُذَرِّبْهُ وَفِي الْمَثَلِ مَا يَدْرِي .

(* قوله « وفي المثل ما يدري إلخ » يضرب للمتحير المتردد في الأمر وأصله أن المرأة تسأل السمن أي تذيبه فيختلط خثره أي غليظه برقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أتوقد تحته حتى يصفو وتخشى أن هي أوقدت أن يحترق فتحار لذلك كذا في القاموس وشرحه) أَيُخْثِرُ أَمْ يُذَرِّبُ وَخُثَارَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَالخُثَارُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ وَخَثَرَتْ نَفْسَهُ بِالْفَتْحِ غَثَّتْ وَخَثَبَتْ وَثَقُلَتْ وَاخْتَلَطَتْ ابن الأعرابي خَثَرَ إِذَا لَقِيسَتْ نَفْسَهُ وَخَثِرَ إِذَا اسْتَحْيَا وَفِي الْحَدِيثِ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ أَي ثَقِيلُهَا غَيْرَ طَائِبٍ وَلَا نَشِيطٍ وَمِنْهُ قَالَ يَا أُمَّمُ سُلَيْمٍ مَا لِي أَرَى ابْنَكَ خَاثِرَ النَّفْسِ ؟ قَالَتْ مَا تَتَّصِعُ وَتَوْتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهِ وَجْهَهُ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ وَقَوْمٌ خُثِرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثِرَى الْأَنْفُسِ أَي مَخْتَلِطُونَ وَالخَاثِرُ وَالْمُخْثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْفِتْرَةِ وَخَثِرَ فَلَانَ أَي أَقَامَ فِي الْحَيَاةِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْقَوْمِ إِلَى الْمِيرَةِ .